



جامع الشيخ زايد الكبير

إصدار خاص يصدر عن مركز جامع الشيخ زايد الكبير في الذكرى الثامنة لرحيل المفقور له بإذن الله
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»





حضور ثقافي

إلى ذلك، قال يوسف العبدلي، مدير مركز جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي: إن التزايد المستمر في عدد الزوار يؤكد المكانة المتميزة التي يمثلها الجامع على خريطة السياحة الثقافية في الإمارات والمنطقة، والذي يحسد جماليات العمارة الإسلامية وخصوصيتها في أبوظبي، وكواحد من أهم الوجهات الحضرية ذات الطابع الديني في العالم.

وأضاف العبدلي: استطاع مركز جامع الشيخ زايد الكبير، كمناورة فكرية وثقافية أن يؤسس لحضور فكري وثقافي مميز خلال الفترة القصيرة التي أعقبت انطلاقه، وأن يقوم بدور كبير في تعزيز قيم التسامح والإخاء بين الثقافات من خلال أنشطته المختلفة لتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة، وذلك في إطار الدور الرائد الذي تضطلع به دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في ترسيخ قيم التعايش بين الأديان والتمسك بتواثيم الدين الإسلامي الحنيف لسير السلام والأمن في أرجاء المنطقة والعالم، وأشار إلى أن المركز نقطة تلاق لمثل هذا الحوار بما يمثله من بيئة فكرية وثقافية متفتحة يمكن أن توفر المساحة المناسبة لطرح القضايا والموضوعات التي تشغل عالم اليوم، كما أنه تحسيد لرؤى المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في التسامح وقبول الآخر.

وفي يناير 2012 أيضاً زارت عاطفة يحيى أغا، رئيسة جمهورية كوسوفو، الجامع وذلك على هامش زيارتها للدولة، كما زار الرئيس التركي عبدالله جول في ٣٠ يناير ٢٠١٢ الجامع، ورافق جول خلال الزيارة قريبته خير النساء، وعبر جول عن إعجابه بجماليات العمارة الإسلامية التي تتجلى بوضوح على جدران الجامع وأعمدته، لافتاً إلى أن جامع الشيخ زايد الكبير يُعد معلماً بارزاً في أبوظبي والإمارات ويؤكد عظمة العمارة الإسلامية وروعيتها.

جماليات معمارية

ومن بين الشخصيات المهمة التي زارت الجامع في الآونة الأخيرة بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، الذي زار الجامع في السابع عشر من يناير ٢٠١٢، وذلك على هامش زيارته للدولة في ذلك الوقت.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة خلال الزيارة إن الجامع يتصف بجماليات معمارية تقود نحو التاريخ ونحو شموخ الحمال ونحو عصور خلت لحضارات وثقافات ممتدة وصارفة بجذورها في عمق التاريخ، خاصة في الجانب المتصل بقنون العمارة والزخرفة.

وأكد أن أبوظبي أصبحت بهذا الصرح المعماري الكبير مركز إشعاع ثقافي وعمراني وحضاري في المنطقة وعلى مستوى العالم، مشيراً إلى أن جامع الشيخ زايد الكبير يعتبر إنجازاً وطنياً عظيماً وأثراً كبيراً بحق للإمارات أن تفخر به، كما يمثل أيضاً إنجازاً عالمياً وإضافة عظيمة إلى فنون العمارة العالمية.

3 ملايين زائر للجامع عام 2011



كما زار الجامع في الفترة الأخيرة العديد من الشخصيات المهمة والرسمية من مختلف دول العالم ومن أبرز تلك الزيارات زيارة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وزوجها الأمير فيليب وابنتهما الأمير أندرو في نوفمبر من عام 2010 حيث أُنشئت خلال زيارتها إلى أهمية صرح جامع الشيخ زايد الكبير كمنازل للتعيش والتسامح وهي أول الزعماء الدينيين الذين قاموا بزيارة للجامع الكبير، وذلك بوصفها رئيسة للكنيسة الإنجليكانية، مؤكدة الحرص الذي تبذره الإمارات وبريطانيا على أن تكونا من محاور التعايش الديني، وأيدت الملكة خلال الزيارة إعجابها بما شاهدته من معالم الهندسة المعمارية في الجامع، حيث تميزت بالخطوط العربية وحمال التوريق والتصميم الإسلامي.

التسامح وقبول الآخر

وزار جامع الشيخ زايد الكبير في الحادي عشر من نوفمبر 2011 وفد أردني ضم الملكة نور الحسين، والأمير حمزة بن الحسين، وأشدت الملكة نور الحسين بجامع الشيخ زايد الكبير وتصميمه المعماري الذي وصفته بالرائع، مشيرة إلى أنه معلم بارز يعبر عن القيم التي رسخها المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، والتي يأتي على رأسها التسامح وقبول الآخر.

كما استقبل جامع الشيخ زايد الكبير بول كاجامي رئيس جمهورية روندا في 13 نوفمبر 2011 والرئيس كريستيان فولف الرئيس السابق لجمهورية ألمانيا الاتحادية في الثاني عشر من ديسمبر 2011 حيث كتب كلمة في دفتر كبار الزوار، جاء فيها «هنتكم بهذه المعجزة المعمارية وأتمنى للمؤمنين التقوى والعزم المديد».

وزارت الجامع في التاسع من يناير 2012 الملكة بياتريكس وبلهيلمينا أرمجارد ملكة هولندا ورافقها خلال الزيارة الأمير ويليم ألكسندر ولي العهد وزوجته الأميرة ماكسيم، وقامت ملكة هولندا في مستهل زيارتها للجامع، بزيارة مكتبة مركز الجامع، وأعربت عن سعادتها بزيارة هذا الصرح الديني الكبير، مشيدة بجماليات العمارة الإسلامية التي تعبر عن التسامح الذي يميز سياسة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتي تجسد روح المحبة والإخاء التي يجب أن تسود بين الثقافات كافة.



بان كي مون يسلم لشيخ
حول الجامع وتاريخ تأسيسه



بياتريكس وبلهيلمينا أرمجارد
أثناء زيارتها للجامع



الْأَرْضُ الْمَشْرِقِيَّةُ وَالصَّادِقُ وَحْيُ نُبُوَّةِ الْإِسْلَامِ وَالنَّجْمُ

